

الحديث الشريف

١	قال رسول الله (ﷺ) ( ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى )
٢	سمع ابن عمر رجلا يحلف: لا والكعبة؛ فقال له ابن عمر: إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول ( من حلف بغير الله فقد أشرك )
٣	قال رسول الله (ﷺ) ( إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب )
٤	قال رسول الله (ﷺ) ( إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال )
٥	قال رسول الله (ﷺ) ( لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة )
٦	قال رسول الله (ﷺ) ( ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصلاة والصوم )
٧	قال رسول الله (ﷺ) ( من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة )
٨	قال رسول الله (ﷺ) ( إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا )

## الدرس الأول : في مجال العقيدة **أثر الإيمان بالله تعالى على المجتمع ص ١٥**

❖ **الإيمان بالله ﷻ** هو أعظم واجب كلف به الإنسان في هذه الحياة .

❖ **الإيمان بالله ﷻ** هو : حق الله ﷻ على عباده / حقيقة تملأ القلب والوجدان / تتطبع في التصرفات

**من حقيقه** : كان له الفوز والفلاح والتمكين في الأرض والنصر، **ومن أخل به** : له الخسران والذل والصغار

❖ **أثر الإيمان بالله ﷻ في مجتمع القرن الأول:**

١. هداهم من الضلال والشرك

٢. رباهم بالإيمان والعلم النافع والعمل الصالح

٣. قادهم للعلياء والعزة

❖ **نماذج تأثير الإيمان بالله ﷻ على الصحابة الكرام ﷺ :**

أبو بكر الصديق ﷺ : صدق وأمانة

أبو عبيدة بن الجراح ﷺ : إخلاص وأمانة

علي بن أبي طالب ﷺ : بأس وشجاعة

معاذ بن جبل ﷺ : علم وشدة محاسبة

عبدالله بن عمر ﷺ : ورع وعبادة

زوجات النبي : حسن العشرة

❖ **أثر الإيمان بالله ﷻ على المجتمع :**

١. **تحقيق معاني الأخلاق السامية والمثل العليا مثل :** التعاون والإيثار / مكارم الأخلاق

٢. **التضحية والبذل والإيثار :** [ مثل جعفر بن أبي طالب في المعركة / وحادثة رجل من الأنصار وضيئه ]

٣. **الرحمة :** [ من أسماء النبي نبي الرحمة / التراحم من مقومات المجتمع ]

٤. **الانتاج :** [ يدفع إلى العمل والانتاج بإدارة ذاتية / التوكل على الله ]

٥. **الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :** [ الإصلاح قرين الإيمان / صمام أمان للمجتمع ]

❖ **أثر نقص الإيمان بالله ﷻ في المجتمع المعاصر :**

١. كثرة الانحرافات السلوكية بين الناس ونشر الفساد

٢. شيوع الخوف وعدم الاطمئنان النفسي

٣. زهاب البركة من الرزق والمال والولد

٤. التفرق وكثرة الصراعات والخلافات بين الناس

## الدرس الثاني في مجال العقيدة **نواقض التوحيد : ١. الشرك الأكبر ص ٢٣**

❁ **الشرك بالله ﷻ هو أعظم الذنوب على الإطلاق** : لأنه منازعة الله ﷻ في أوصافه في توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات

❁ **من الخصائص الإلهية التي لاينزع الله ﷻ عليها أحد** :  
الكمال المطلق / التفرد بملك الضر والنفع / العبودية المطلقة له وحده مع غاية الحب والتذلل

### ❁ أنواع الشرك:

١. **الشرك الأكبر** [ شرك ظاهر وشرك خفي ] ٢. **الشرك الأصغر**  
**الشرك الأكبر**: أن يصرف لغير الله ﷻ ما هو محض حق لله ﷻ من ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

### أنواع الشرك الأكبر:

١- **شرك ظاهر** : كشرك عباد الأوثان والأصنام ، وعباد القبور والأموات والغائبين.  
٢- **شرك خفي** : كشرك المتوكلين على غير الله ﷻ أو كشرك المنافقين [ يظهر الإسلام ويخفون الكفر ]  
**أقسام الشرك**:

١- **شرك الاعتقاد**: اعتقاد أن هناك من يخلق أو يحيي أو يميت أو يملك أو يتصرف في هذا الكون مع الله واعتقاد أن هناك من يطاع طاعة مطلقة مع الله ﷻ في تحليل ماشاء وتحريم ماشاء  
اعتقاد أن هناك من يعلم الغيب مع الله ﷻ ومثله الاعتقاد بأن هناك من يغفر ويعفو عن الذنوب  
٢- **شرك الأقوال**: من دعا أو استغاث أو استعاذ بغير الله ﷻ فيما لايقدر عليه إلا الله سواء كان نبيا أو وليا  
٣- **شرك الأفعال**: - من يذبح أو يصلي أو يسجد لغير الله ﷻ  
- يسن القوانين التي تضاهي حكم الله ﷻ ويشرعها للناس ويلزمهم بالتحاكم إليها  
- من ظاهر الكافرين وناصرهم على المؤمنين

### خطورته:

١- لا يغفره الله لمن لم يتب من الشرك  
٢- مناقض للمقصود الذي من أجله خلق الله ﷻ وهو عبادته وحده لا شريك له  
٣- يحبط العمل  
٤- و يقود صاحبه للنار ويحرمه الجنة

### ❁ الشرك في القديم والحديث :

**الشرك قديما**: كانت بداية ظهوره في قوم نوح عليه السلام  
كان أهل الأرض قبل بعثة النبي عليه السلام منقسمة إلى فرق عديدة :  
١. **فريق يتخذ آلهة من حجارة وأصنام** يعكفون عليها ويطوفون وتقرب لها الذبائح  
٢. **فريق من أهل الكتاب** :  
أ / **نصرانية** حائرة جعلت الآلهة ثلاثة واتخذت أبحارها وقديسيها أربابا من دون الله  
ب / **يهودية** أشعلت الفتن ونقضت عهد الله وحرفت كتابه وزعموا أن عزيرا ابن الله  
٣. **المجوس** : يعبدون النار ويتخذون إلهين خالق للخير والثاني خالق للشر  
٤. **فريق صابئة** يعبدون الكواكب والنجوم ويعتقدون تأثيرها في الأرض  
٥. **فريق الدهرية** لا يدينون بدين ولا يؤمنون ببعث ولا حساب

### الشرك حديثا:

هناك من يعبد الأصنام وهناك من يعبد الحيوان ومنهم يقصد الأشخاص حتى أوصلوهم إلى منزلة الألوهية التبرك بالأشجار والأحجار التردد على الكهان والعرافين والسحرة والاتصال بالمنجمين

## الدرس الثالث : في مجال العقيدة نواقض التوحيد ٢. الشرك الأصغر ص ٢٩

❁ يحتاج المسلم إلى معرفة التوحيد :  
ليسلم دينه / ويبنى عبادته على أساس صحيح / ليتجنب سبل الضلال والوقوع في سخط وعذاب الله ﷻ  
❁ أنواع الشرك: ١. الشرك الأكبر / ٢. الشرك الأصغر

الشرك الأصغر: كل ما نهى عنه الشرع من اعتقاد أو قول مما هو ذريعة إلى الشرك الأكبر أو وسيلة للوقوع فيه.

أقسامه: ظاهر وخفي

الشرك الظاهر:

- ١- شرك الأقوال: الحلف بغير الله ﷻ بالنبي أو بالصلاة أو براس والديه / قول ما شاء الله وشئت / التسمية بملك الملوك / التعبيد لغير الله / سب الدهر أو شتمه وما في معناه من الزمان أو الدنيا
- ٢- شرك الأفعال: تعليق التائم / ليس الحلقة والخيط لرفع البلاء أو دفعه أو تعليقها في المركبات أو المحلات لدفع العين / التطير والتشاؤم من رؤية أشياء أو سماعها والامتناع عن فعل أمر ما بسبب ذلك

الشرك الخفي:

- ١- الرياء والسمعة: هو إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدون صاحبها كتحسين الصلاة أو الصدقة ليقال جواد كريم والسمعة لما يسمع كالقراءة والوعظ
  - ٢- إرادة الإنسان بعمله الدنيا: العمل الذي يبتغي به وجه الله تعالى وهو يقصد مطمعا من مطامع الدنيا وهذا ينافي كمال التوحيد ويحبط العمل
  - ٣- التطير والتشاؤم: من شئ معين كالبوم أو الغربان أو ملاقة الأعور أو الأعرج أو العجوز / أو التطير إذا تعثر أو التشاؤم ببعض الأيام أو الساعات أو الجهات
- حكمه: لا يغفر لصاحبه إلا بالتوبة / وإذا مات فهو تحت المشيئة وأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه / إذا عذب لا يخلد في النار وتناله شفاعة الشافعين

❁ مفاسد وأضرار الشرك في الدنيا والآخرة :

١. مهانة للإنسانية وكرامة الإنسان وانحطاط بقدره ومنزلته

٢. أساس الخرافات ومصدر للمخاوف

[ عقله مستعد لقبول كل خرافة / ينتشر الكهنة والعرافين والسحرة / إهمال الأسباب ]

٣. معطل لإيجابية الإنسان ومعوق للعمل النافع [ الاتكال على الشفاء / ترك الاعتماد على النفس ]

٤. في الآخرة : لا يقبل المغفرة بحال / عمله مردود / النار

وجه المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
تأثيره على العقيدة	ينافي توحيد الله، يخرج من ملة الإسلام	لا يخرج من ملة الإسلام / يأتهم صاحبه
قبول العمل	يحبط جميع الأعمال	يحبط العمل الذي خالطه فقط
العقوبة	يخلد صاحبه في النار / يوجب المعادة وقطع الموالاة فلا تجوز موالاته مهما كانت قرابته	لا يخلد صاحبه في النار / لا يقطع موالاته على الإطلاق وإنما يوالى بقدر التوحيد ويعادى بحسب الشرك

❁ **راوي الحديث** أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة من الأنصار ، أمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي النجار ، اعتنق الإسلام باكرا قبل سن البلوغ ، شهد غزوة الخندق وبيعة الرضوان ، من كبار الصحابة ، روى ١١٧٠ حديثا ، لم يسمح له النبي بالقتال في أحد لصغر سنه ، يعظ الخفاء وينصحهم مخلصا ، توفي سنة ٧٤ هـ

❁ **الصحابي** : هو من لقي النبي مؤمنا به ومات على الإسلام.

❁ **من فضل الصحابة ومكانتهم في الإسلام** : صفة الخلق بعد النبيين / اختارهم الله لصحبة نبيه / شهد الله لهم بطهارة القلوب وصدق الإيمان / شهد لهم الرسول ﷺ في حياته وأكد على صدق عزائمهم " وأصحابي أمانة لأمتي "

❁ **الصحابة لهم فضل كبير في حفظ القرآن والسنة** :

السنة النبوية	القرآن الكريم
حياة الرسول كانت : التفسير العملي والتطبيق الواقعي	كان النبي يملئ عليهم آيات القرآن فيكتبونها
فقهوا أن كل صغيرة وكبيرة في حياة الرسول كانت لهدف	يكررها كل منهم حتى يحفظها حفظة كتاب الله
فحفظوها واقتدوا بها	كانوا اذا نعلموا ١٠ آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا معانيها وكيف تطبق
نقلوها وعلموها لأولادهم وتلاميذهم من التابعين وما كتّموا شيئا	
اعتنوا بالسنة وحرصوا على حفظها ونقلها وتنقيتها	

❁ **بعض الأحكام المتعلقة بالصحابة** :

**من جوانب الإقتداء** :

- ١- حبهم وتقديرهم لبعض : [ علي يشهد لأبو بكر وعمر ]
- ٢- إثارةهم لبعض : [ شهد الله لهم بذلك في القرآن ]

**حكم سبهم** : لا يجوز

فحبهم دين وإيمان وإحسان / أجمع العلماء على عدالتهم / لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

**واجبنا نحوهم** :

- ١- محبتهم
- ٢- الترضي عنهم
- ٣- الدفاع عنهم
- ٤- رد من تعرض لأعراضهم.

## الدرس الخامس : في مجال الحديث وعلومه فضل التفقه في الدين ص ٥٥

❁ راوي الحديث معاوية بن أبي سفيان : ١ . هو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . / ٢ . أمه هند بنت عتبة ٣ . قاتل المرتدين في معركة اليمامة في خلافة الصديق أبي بكر / ٤ . ولد بمكة قبل الهجرة بـ ١٥ سنة / ٥ . أسلم يوم فتح مكة .

### ❁ تعلم الدين لازم ، وأول الدين :

- ١ . معرفة الله تعالى وأسمائه وصفاته
- ٢ . معرفة أصول الدين وأهمها التوحيد
- ٣ . تعلم العبادات [ الصلاة / الطهارة / الصيام ]
- ٤ . تعلم ما حرّم الله علينا من المحرمات .

### ❁ من فضائل العلم وأهميته :

- ١ . يورث الخشية
- ٢ . طريق إلى الجنة والرفعة والشرف
- ٣ . أجر لا ينقطع

### ❁ من وسائل الترقى في العلم والتوسع فيه :

- ١ . قراءة كتاب في كل علم من علوم الشريعة والحياة
- ٢ . الارتقاء في الدرجات العلمية
- ٣ . اجتياز دورات في مجال العلوم الحديثة .

### ❁ العلم في الإسلام يشمل علم الشرع وعلم الحياة :

#### أهمية علوم الكون " العلوم التجريبية " :

- ١ . اكتشاف حقيقة الكون المخلوق وصفاته ونظامه
- ٢ . تعرّف بخلق الله وبديع صنعه
- ٣ . عون على معرفة الله تعالى وطريقا لمرضاته وعبادته
- ٤ . السعي في الأرض بالخير والإحسان

❁ راوي الحديث أبو شريح الخزاعي : هو خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية . نزل المدينة وأسلم قبل الفتح / توفي بالمدينة سنة ٦٨ للهجرة .

تعريف الجار: هو من جاورنا ، سواء أكان مسلماً أم غير مسلم

حد الجوار: ما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجار فهو جار  
مراتب الجيران:

١. الجار المسلم ذو الرحم
٢. الجار المسلم
٣. الجار غير المسلم ذو الرحم
٤. الجار غير المسلم ليس برحم

حقوق الجوار:

- ١- رد السلام وإجابة الدعوة : أجر عظيم / له آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة والمحبة
- ٢- كف الأذى : حرمة الأذى تشتد مع الجار ( دخلت امرأة النار لأنها تؤذي جيرانها بلسانها )
- ٣- تحمل أذى الجار : من شيم الكرام / تعتبر درجة عالية
- ٥- تفقدته وقضاء حوائجه : نفي كمال الإيمان لمن بات شبعا وجاره جائع وهو يعلم
- ٦- ستره وصيانة عرضه : من أعظم الذنوب الزنى بحليلة الجار .

صور حسن الجوار:

١. اليهودي جار عبدالله بن المبارك / ٢. أبو جهم العدوي وجاره سعيد بن العاص

إكرام الضيف:

أشهر الكرام في الجاهلية : حاتم الطائي / هرم بن سنان / كعب بن أمية وفي الإسلام : سيدنا محمد ﷺ

حقوق الضيف:

١. طلاقة الوجه والاحتفاء بالزيارة وطيب الحديث
  ٢. القيام بكفايته من الطعام
  ٣. حفظ أوقات الصلاة عليه
  ٤. البعد عن التكلف وتحميل النفس ما لا تطيق
  ٥. الدعاء له
- مدة الضيافة: جائزته : يوم وليلة / والضيافة : ثلاثة أيام / ماوراء ذلك يعتبر صدقة عليه

حفظ اللسان:

أهميته: أهم الجوارح نفعا إذا صلح ، وأعظمها ضرا إذا فسد  
خطورته: أكثر المعاصي يولدها فضول الكلام والنظر / من أوسع مداخل الشيطان  
أهمية حفظه:

- ١- كفل الجنة لمن كفل له حفظ ما بين لحييه [ اللسان ] ورجليه [ الفرج ]
  ٢. أمر بالتعود من شر اللسان
  ٣. قد يكون سببا في تعذيب بقية الجوارح
- الكلمة الطيبة : تقوم على : أمر بمعروف / نهي عن منكر / ماينفع الناس  
الكلمة الخبيثة : تقوم على : قطع الأواصر / إشاعة الفتنة / إحياء نار العداوة والبغضاء

❁ يوسف ﷺ :

هو يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ﷺ	جمع شرف النبوة وشرف النسب
آتاه الله الحكمة وتعبير الرؤيا	أعطي شطر الجمال
أعطاه الله رئاسة الدنيا	مثالا للشرف والعفة والعفو والكرم

❁ المحن التي مر بها يوسف ﷺ :

غيرة إخوته منه ﷺ	محنة امرأة العزيز	محنة دخوله السجن
<p>١. رؤيا تبين مكانته وشأنه العظيم</p> <p>٢. حب الأب الكبير ليوسف [ لإصطفائه نبيا / لكونه الصغير ]</p> <p>٣. اشتعال الحسد والغيرة وكيد إخوته له</p> <p>٤. قرروا قتله أو إلقائه في الجب ليصفوا لهم أبوهم</p> <p>٥. أقنعوا أبيهم بخروج يوسف معهم للعب في البر</p> <p>٦. اختاروا بئرا تمر عليها القوافل وألقوه فيها</p> <p>٧. قصوا لأبيهم قصة الذئب المزعومة فأدرك كذبهم</p> <p>٨. وجدته قافلة مسافرة لمصر وباعوه فيها كالعبيد</p>	<p>١. اشتراه عزيز مصر وأكرمه واعتنى به</p> <p>٢. رغبت به امرأة العزيز لجماله فخطت وراودته عن نفسه بعد أن غلقت الأبواب</p> <p>٣. استعصم بالله واستعف وهرب منها للباب</p> <p>٤. تبعته وشدت قميصه من دبر ووجدت زوجها لدى الباب</p> <p>٥. اتهمته فقرر الزوج سجنه بالرغم من ظهور براءته [ كفاً للألسن / وحتى ينسى الناس القصة ]</p>	<p>١. في السجن كان يدعو الله ويهدي إلى صراطه المستقيم</p> <p>٢. فسر رؤيا الخبز وساقى الملك</p> <p>٣. تفسيره لرؤيا الملك بينت غزارة علمه</p> <p>٤. حسن تفسيره لرؤيا الملك ووضع خطة للمحافظة على ثروة الحبوب في سنين الجفاف</p> <p>٥. خرج من السجن بعد أن أظهرت براءته</p> <p>٦. عرض عليه الملك منصبا رفيعا فاختار أن يكون مسؤولا عن خزائن الحبوب</p> <p>٦. أحسن معاملة إخوته في سنين الجفاف</p> <p>٧. احتال لإحضار أخيه ثم أحضر أهله جميعا</p> <p>٨. لم يعاتب إخوانه أو يذكرهم بأخطائهم وتلطف بهم</p>
<b>لطف الله به وعنايته</b>		
<p>- اختاروا له بئرا تمر عليه القوافل</p> <p>- طمأنه الله وهو في الجب وبشره بالنجاة واجتماعه بأهله</p> <p>- اختار الله له قافلة ذاهبة لمصر فالتقطوه وباعوه فيها</p>	<p>- اشتراه عزيز مصر فأكرمه وعامله كولد</p> <p>- آتاه الله الحكمة والعلم وتأويل الأحاديث</p> <p>- عصمه الله من الفاحشة</p>	<p>اختار الله له السجن :</p> <p>[ لطفاً به / بعدا له من مخالطة النساء ]</p>

## الدرس الثامن في مجال السيرة موسى عليه السلام ص ٨٠

❁ **حال مصر قبل موسى عليه السلام** : عبدوا الأصنام في عهد الفراعنة / دعاهم يوسف عليه السلام إلى التوحيد فأمنوا عادوا للضلال بعد وفاة يوسف عليه السلام / عبدوا ملكهم الجبار " فرعون " قبيل بعثة موسى عليه السلام.

❁ **موسى عليه السلام** : موسى ابن عمران / كلیم الله / أحد أولو العزم / اصطفاه الله لنفسه / خط له التوراة بيده. **جرت على يديه معجزات عظيمة مثل** : العصا / إخراج يده بيضاء من غير سوء.

❁ **أهم مراحل حياة موسى عليه السلام** :

طفولته عليه السلام	سن الرشد	النبوة
١. كان فرعون يضطهد بني إسرائيل يقتل الرجال ويستحيي النساء ٢. نبوءة تقول أن ولدا من بني إسرائيل سيسقط حكمه ٣. قتل كل مواليد الذكور حتى كادوا يفنون ٤. أوقف القتل: يترك عاما ويقتل عاما ٥. ولد هارون في سنة الترك وموسى في سنة القتل ٦. ألهم الله أمه أن ترضعه وتضعه في صندوق في النهر ٧. فلت الحبل فالتقطته حاشية فرعون ثم إلى آسيا زوجة فرعون فاتخذته ولدا ٨. خافت أمه وحزنت فتنبعته أخته حتى وجدته	١. شب قوي البأس وافر القوة ٢. استنصره رجل من بني إسرائيل على رجل مصري فوكزه موسى عليه السلام فمات ٣. خرج من مصر خائفا نادما على فعلته ٤. توجه إلى مدين وتزوج فيها وعاش ١٠ سنين ٥. حن لأهله فرجع ولكنه ضاع في صحراء سيناء	١. في صحراء سيناء بالوادي المقدس كلفه الله تعالى بدعوة فرعون وقومه ٢. رفض فرعون دعوة موسى ٣. ظهور معجزات على يديه ٤. كان له موقف عظيم مع سحرة فرعون ٥. ادعى فرعون الألوهية عنادا ٦. خرج ببني إسرائيل هربا من بطش فرعون ٦. لحقهم فرعون وجنوده ٧. شق الله البحر لموسى وبني إسرائيل فاجتازوه ٨. أغرق الله فرعون وجنوده أجمعين وأنقذ موسى وقومه

### لطف الله به وعنايته

- اتخذته آسيا ولدا لأنها لم تكن تنجب - رفض المراضع كلها فجاءت أخته لتدلهم على من يرضعه - عاد لأمه كي يطمئن قلبها وتربيته - تربى في كنف فرعون ورعايته	تربى في بيت فرعون - تلقى تعليما راقيا وآتاه الله على كبره علما وحكمة - هرب لمدين فرزقه الله زوجة صالحة	- أيده بأخيه هارون عليه السلام ليسانده ويؤازره - ظهور معجزات كثيرة على يديه - شق الله له البحر وأنجاه وقومه وأغرق فرعون وجنوده
---	--	--

❁ **مواقف موسى مع قومه بني إسرائيل** :

طلبوا منه صنما يعبدونه.  
طلبوا منه استبدال النعمة بطعام أدنى منه  
طلبوا منه أن يروا الله عَجَبًا جهرة.

❁ **من الأخلاق العظيمة لموسى عليه السلام** : مروءته وحبه لمساعدة الآخرين / الوفاء بالعهد / اللين في الدعوة

من دروس وعبر قصة موسى عليه السلام :

١. الإيمان بأن الله عَجَبًا إذا أراد شيئاً هياً له أسبابه
٢. النفع والضر من الله عَجَبًا وحده
٣. الخوف من الظالمين لا يتنافى مع الإيمان بالله عَجَبًا
٤. الثبات في مواطن الخوف والقلق

هو عيسى بن مريم بنت عمران	✽
أتاه الله ﷺ الإنجيل	✽
آمن به اثنا عشر رجلا من بني إسرائيل	✽
أحد أولي العزم من الرسل	✽
أجرى ﷺ على يديه أربع معجزات	✽
لم يعرف له ذنب قط	✽

### ✽ مراحل حياة عيسى عليه السلام :

موقف قومه	مرحلة النبوة	معجزة مولده عليه السلام
<p>١ . سأل الحواريون من عيسى مائدة فيها طعام ينزلها الله ﷺ : [ من باب العرض والأدب منهم لزيادة اطمئنان قلوبهم بالإيمان ]</p> <p>٢ . سعى بني إسرائيل إلى إبطال دعوته وتكذيبه</p> <p>٣ . اتهموا أمه بالباطل</p> <p>٤ . تأمروا عليه ومكروا به</p> <p>٥ . حماه الله ﷺ منهم ورفعهم إليه</p>	<p>١ . لما بلغ مبلغ الرجال آتاه الله التوراة وأنزل عليه الإنجيل</p> <p>٢ . أرسله ﷺ إلى بني إسرائيل نبيا ورسولا</p> <p>٣ . أيده ﷺ بروح القدس وعلمه الكتاب والحكمة</p> <p>٤ . دعا إلى التوحيد والانقياد لله بالطاعة والخلوص من الشرك</p> <p>٥ . آمن به اثنا عشر رجلا من بني إسرائيل</p> <p>٦ . أيده ﷺ بالمعجزات مثل : خلق الطير من الطين / إبراء الأكمه الذي يولد أعمى / إبراء البرص وهو المصاب بمرض جلدي / إحياء الموتى بإذن الله ﷺ</p>	<p><b>أسرته :</b></p> <p><b>جده عمران :</b> كان إماما في زمانه</p> <p>امرأة عمران نذرت إن رزقها الله ولدا تجعله منقطعا للعبادة وخدمة بيت المقدس</p> <p><b>أمه مريم :</b> مثالا للعبادة والتقوى / تتعبد في ركن شريف من المسجد / تخدم بيت المقدس - كانت مريم منفردة في مكان شرقي المسجد الأقصى فبعث الله ﷺ لها جبريل عليه السلام بصورة رجل بشرها بأنها ستلد غلاما من غير أب</p>

### من الافتراءات التي أوردتها الأساطير حول عيسى عليه السلام :

- ١ . عقيدة التثليث :** يقولون أن الله ثالث ثلاثة [ طائفة زعموا أن عيسى هو الله وطائفة زعمت أنه ابن الله وطائفة قالوا هو ثالث ثلاثة ( الأب والابن وروح القدس جبريل ) وكل هذا باطل ] والقول أن الثلاثة واحد مستحيل عقلا وشرعا ]
- ٢ . عقيدة الصلب والفداء :** يعتقدون أنه قتل ومات مصلوبا فداء عن الخليقة لشدة حب الله للبشر وعدالته يعتقدون أن الله أرسله من إثم خطيئة أبيهم آدم وخطاياهم يعتقدون أنه قام بعد ثلاثة أيام متغلبا على الموت ليرتفع إلى السماء

### ✽ من دروس وعبر قصة عيسى عليه السلام :

أن الله ﷺ على كل شيء قدير

كرامة الله لأوليائه الله [ كرم مريم بكفالة زكريا عليه السلام وبولادة عيسى عليه السلام ]

أن الله يؤيد عباده بالبراهين القاطعة ويحميهم من كل سوء

الغلو في الأفراد يخرج الإنسان عن الدين كما غالى اليهود والنصارى

الحذر من الشرك لأنه من أعظم الذنوب انحراف العقيدة وراء كل الافتراءات

اليهود أهل بهت وكذب وزور وأحرص الناس على الدنيا وقتلة الأنبياء

❖ حقائق الدرس ومعلوماته :

الحكم الشرعي : هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخييراً أو وضعاً.

ينقسم الحكم الشرعي إلى قسمين : تكليفي – وضعي

الحكم التكليفي : ما اقتضى فعل من المكلف أو كفه عن فعل أو تخييره

وسمى بذلك لأنه يحتاج إلى كلفة ومشقة على العبد.

ينقسم الحكم التكليفي إلى خمسة أقسام : الإيجاب / النذب / التحريم / الكراهة / الإباحة.

١- الواجب : هو ما أمر الشرع به على وجه الإلزام.

مثل : الصلاة – الصيام

حكمه : يثاب فاعله امتثالاً ؛ ويستحق تاركه العقاب.

٢- المندوب : وهو ما أمر الشارع به لا على وجه الإلزام.

ويسمى ( سنة – مسنوناً – مستحباً - نفلاً )

مثل أداء النوافل.

حكمه : يثاب فاعله التزاماً ولا يعاقب تاركه.

٣- الحرام : (المحرم) ويسمى محظوراً وهو: ما طلب الشارع تركه والكف عنه على وجه الحتم والإلزام.

مثل الربا.

حكمه : يثاب تاركه امتثالاً ويستحق العقاب فاعله.

٤- المكروه : وهو ما طلب الشارع تركه لا على وجه الحتم والإلزام.

مثل رفع الصوت بالدعاء.

حكمه : يثاب تاركه امتثالاً ولا يعاقب فاعله لكن يستحق اللوم والعتاب.

٥- المباح : ويطلق عليه ( حلالاً – جائزاً ) وهو ما خير الشارع المكلف بين فعله وتركه.

مثل الأكل الحلال والشرب.

حكمه : لا ثواب ولا عتاب على فعله أو تركه.

## الدرس الحادي عشر في مجال الفقه العقوبات وأثر تطبيقها على الفرد والجماعة ص ١٠٥

وضع الإسلام نظام للعقوبات : لتصون الناس / تحفظ دينهم ونفوسهم وأعراضهم / تحفظ مقومات حياتهم ودعائم إنسانيتهم / لردع الجريمة والفساد.

**العقوبة :** هي جزاء يقرره الشارع في حق من يخالف أحكام الشريعة.

**الكليات الخمس هي :** الدين / العرض / النفس / المال / العقل.

**الدين:** هو مجموع العقائد والعبادات والأحكام التي شرعها الله لتنظيم علاقة الناس بربهم و ببعضهم.

إيجادها : الزواج / التوالد والتناسل / تحريم الزنى / إبطال الأنكحة الفاسدة / أوجب تناول ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن لحمايتها <b>تشريعات لحفظها:</b>	النفس
تحريم الاعتداء عليها بأي شكل / أوجب دفع الضرر عنها ففرض القصاص والدية	النسل
حفظ النوع الإنساني / استمرار المسيرة الإنسانية	العقل
أوجب الحفاظ عليه بتحريم كل مسكر ومخدر / أمر بتنمية العقل بالتأمل والقراءة	المال
شرع الله حد السرقة لحفظ المال وعدم تعدي البعض على أموال الآخرين شرع الزكاة لحفظ التوازن الاجتماعي ومنع احتكار المال من قبل فئة قليلة في المجتمع	

### ❁ شبهات الخصوم حول تطبيق الحدود الشرعية :

إن لم تشتمل على القسوة فلا أثر لها في الزجر والردع تركنا للعقوبة يجر لأمر أفسى من العقوبة [ الجرائم والفساد ]	ضرب من القسوة
يكون في حالات ضيقة وهو إزهاق لنفوس شريفة لا تعمل ولا تنتج قطع طرف واحد أو إزهاق روح واحدة يؤدي لحفظ مئات الأرواح	فقد لكثير من الطاقات والقوى
الذي قدس الحياة هو سبحانه الذي أكد على احترامها بإقامة الحدود / والجاني هو الذي جنى على نفسه لأنه لم يحترم حق غيره [ لو احترمت حق الحياة في غيره لحفظ له حق الحياة في نفسه ]	حق الحياة مقدس

### ❁ أثر تطبيق العقوبات على الفرد والمجتمع :

- ١- حفظ الكليات الخمس
- ٢- سد منافذ الجريمة
- ٣- استئاب الأمن وتوطيد دعائمه
- ٤- كثرة الرخاء وسعة الرزق ونزول البركة.

## الدرس الثاني عشر في مجال الفقه أنواع العقوبات في الإسلام

العقوبات في الإسلام تنقسم إلى قسمين:

- ١- عقوبة محددة : وهي ما بين الشارع مقدارها. مثل ( القصاص والحدود )
- ٢- عقوبة تفويضية: لم يحدد الشارع مقدارها بل ترك أمرها للحاكم. مثل ( التعزير )

### من العقوبات المحددة:

#### أولاً: القصاص

هو: معاقبة الجاني الذي يعتدي على غيره بالقتل أو بقطع عضو من أعضائه أو بجرحه بمثل ما فعل فإن قتل قُتل؛ وإن جرح جُرح؛ وإن قطع عضو من أعضاء غيره قُطع منه العضو الذي يمثله.  
أنواع القصاص:

أ- قصاص في النفس      ب - قصاص فيما دون النفس.

#### أ- أنواع القصاص في النفس ( القتل ) ثلاثة أنواع:

- ١- القتل العمد: أن يقتل المكلف إنساناً معصوم الدم بألة قاتلة كالسكين أو المسدس عقوبته: القتل وعليه اللعنة وغضب الله وله عذاب عظيم في الآخرة؛ إلا إذا تاب. فإن عفا عنه أهل القتل وجب عليه الدية المغلظة؛ لأنه قتل نفساً بغير حق.
- ٢- القتل شبه العمد: أن يقصد المكلف قتل إنسان معصوم الدم بما لا يقتل عادة كالعصا الخفيفة أو حجر صغير عقوبته: الدية المغلظة ويأثم القاتل لأنه قتل نفساً حرم الله قتلها.
- ٣- القتل الخطأ: أن يفعل المكلف ما يباح فعله كان يرمي صيدا أو يقصد غرضاً فيصيب إنساناً معصوم الدم فيقتله [ كأن يحفر بئراً فيقع فيه إنسان فيموت ] عقوبته: الدية المخففة والكفارة (عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين).

#### ب- قصاص فيما دون النفس:

وهو معاقبة من تعدى على غيره بأن قطع عضواً من أعضائه أو جرحه جرحاً لكنه لم يقتله.

#### أنواع القصاص فيما دون النفس:

١- قصاص في الأطراف      ٢- قصاص في الجروح

فإن قطع عضواً قطع منه من أعضائه ما يمثله؛ وإن جرح جرحاً جرحاً يمثله.

#### شروط القصاص:

١. أن يكون القاتل عاقلاً بالغاً مختاراً قاصداً القتل [ لا قصاص على المجنون أو الصبي أو المكره ]
٢. أن يكون المقتول آدمياً معصوم الدم أي دمه غير مباح [أما إن كان ممن يحل دمه كالمرتد فلا قصاص]
٣. ألا يكون القاتل أصلاً للمقتول لأنه لا قصاص على الوالد إن قتل ابنه.
٤. أن يكون المقتول مساوياً للقاتل في الدين والحرية [ فلا قصاص على مسلم قتل كافراً أو حر قتل عبداً وعليهما الدية ]
٥. أن تكون الأداة التي استعملت في القتل مما يقتل به غالباً [ يدخل الإغراق والخنق والإلقاء من شاهق والإحراق والقتل بالسهم ] لا يقتل القاتل إلا بعد أخذ رأي أهل القتل إن طلبوا قتله قتل وكان كفارة له ، وإن عفوا عفي عنه وأخذت منه الدية المغلظة [

**الحد هو: عقوبة مقدرة تجب حقا لله تعالى.**

**حكم فاعل الحد :** يقام عليه الحد في ملأ من الناس.

١- **السرقه هي:** أخذ مال الغير من موضع حفظه خفية

مقدار الحد : وجوب قطع يد السارق من مفصل الكف

٢- **الزنا هو :** وطء الرجل المرأة من غير نكاح صحيح

مقدار الحد : لغير المتزوج : مائة جلدة وتغريب عام / للمتزوج : الرجم بالحجارة حتى الموت

٣- **القذف:** هو اتهام المحصن العاقل البالغ بالزنا أو نفي نسبه من أبيه ولم تقم على إثباته بينة مقبولة شرعا

مقدار الحد: الجلد ثمانين جلدة وعدم قبول شهادته إلا بعد توبته.

٤- **الخمر:** هو المسكر من كل شراب أيا كان نوعه / يحرم شربه قليلا كان أو كثيرا

مقدار الحد: الجلد ثمانين جلدة على ظهره للحر؛ وأربعين جلدة للعبد المملوك.

٥- **الحرابة:** هي خروج طائفة مسلحة في أرض الإسلام لترويع الأمنين وسفك الدماء

وهتك الأعراض والحرم والنسل.

**مقدار حد الحرابة :**

١. إن قتل ولم يأخذ المال قتل ولم يصلب. ٢. أن قتل وأخذ المال قتل وصلب.

٣. إن أخذ المال ولم يقتل قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى من خلاف

٤. من أخاف الناس فقط ولم يقتل أو يأخذ مالا نفي من الأرض

❁ تشريع الحدود في الإسلام يكفل للمجتمع الأمن والاستقرار

**العقوبات التفويضية:**

**التعزير:** عقوبة تأديبية يفرضها الحاكم على جناية أو معصية لم يعين الشارع لها عقوبة

**المعاصي التي شرع فيها التعزير :** شهادة الزور / السب والشتم تقبيل المرأة الأجنبية التي لا تحل له

/ الغش في الأسواق السرقة دون بلوغ النصاب

❁ الفرق بين الحد والقصاص والتعزير :

وجه المقارنة	الحد	القصاص	التعزير
التعريف	عقوبة مقدرة شرعا مثل حد السرقة	عقوبة يمكن استيفاؤها مماثلا للجنائية إذا رغب المجني عليه في استيفائها	عقوبة تأديبية يفرضها الحاكم على جناية أو معصية لم يعين لها الشارع عقوبة
التوريث	لا تورث الحدود	يورث وخاصة الذية فإنه وينتقل إلى الورثة من أهله	لا يورث
العفو	لا يجوز العفو إذا بلغت الإمام	يصح العفو حتى لو بلغ الإمام لأنها حق للعباد	يصح فيه العفو
الإثبات	البينة والاعتراف	الإقرار أو الشهادة	أقوال المجني عليه أو الشهادة

❁ أسلوب النبي في إقامة عقوبة التعزير على الجاني :

١. المقاطعة : كما حدث للصحابة الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك بلا عذر

٢. النفي : نقل المجرم من مكان إلى آخر / نفي النبي ﷺ رجلا إلى البقيع

٣. الحبس : حبس النبي ﷺ رجلا يوما وليلة في تهمة ارتكبتها.

٤. الغرامة : حذر النبي ﷺ أنه سيأخذ غرامة ممن امتنع عن دفع الزكاة

٥. التوبيخ وتوجيه اللوم : وبخ النبي ﷺ صاحب الطعام الذي غش فيه

## الدرس الثالث عشر في مجال التهذيب حسن الخلق ص ١٢٢

مكانة الأخلاق عظيمة في الإسلام :

بعث رسول الله ليتمم مكارم الأخلاق / سبب لرقى الفرد والمجتمع / من صفات الأنبياء والصالحين من مكارم الأخلاق :

العفو عند المقدرة	الحلم والصفح	حفظ السر
١. عفوهُ ﷺ عن عمير بن وهب الجمحي ٢. عفوهُ ﷺ عن ثمامة بن أثال ٣. عفوهُ ﷺ عن قومه في فتح مكة	حلم هود عليه السلام على قومه وقابل شتائمهم وجهلهم عليه بحلم عظيم وأدب كريم	حفظ الصحابي أنس بن مالك ﷺ لسر النبي ﷺ لفترة طويلة

• أثقل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة هو حسن الخلق  
فضل حسن الخلق: [طريق للجنة / يثقل أعماله / يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم]

❁ من علامات الأدب مع الخلق :

الصدق	خلق حميد / امتدح الله به رسله عليهم السلام / يقود صاحبه إلى الفلاح في الدنيا والآخرة.
الأمانة	❁ تعريفها : هي الحقوق المتعلقة بالذمة سواء أكانت حقوقاً لله تعالى أم حقوقاً لعباده. ❁ فضلها : من علامات الإيمان / الخيانة من علامات النفاق / ❁ من الأمانة : أداء واجبه كاملاً ويتقنه / يحافظ على نعم الله / حفظ الأسرار والودائع التي يؤتمن عليها.
طلاقة الوجه	لين الجانب / بشاشة الوجه ، خاصة مع الضعفاء ولمن هم دونه.
سلامة الصدر	❁ خلق كريم / يريح النفس والضمير / الرضى بما قسم الله له / استتعار فضل الله. ❁ القلب المخموم : هو التقى النقي لا إثم ولا بغي ولا غل ولا حسد
العدل	تعريفه : هو إعطاء كل ذي حق حقه دون زيادة أو نقصان
الحياء	❁ من أعظم المكارم / شعبة من شعب الإيمان / يبهث على اجتناب القبيح / يمنع التقصير يكسب المرء وقاراً وهيباً واحتراماً ومحبة في قلوب الناس / كان ﷺ أكثر الصحابة حياءً.

❁ مكانة الوالدين عظيمة في الإسلام :

برهما من أعظم القربات وأجل الطاعات / الوالد أوسط أبواب الجنة / برهما مفتاح كل خير

فضل الوالدين	١. سبب وجوده ٢. تحملهما أعباء وتضحيات في التربية/ ٣. تقديم الجميل والمعروف ٤. مواجهة المشقة والعسر
ثمار بر الوالدين	١- دخول الجنة ٢- الوالد أوسط أبواب الجنة ٣- كفارة للذنوب والمعاصي ٤- استجابة الدعوة [قصة أويس بن عامر القرني] ٥- سبب لزوال الهموم وجلب السعادة [قصة الثلاثة في الغار]
كيفية برهما أحياء	<b>آداب يجب مراعاتها في حياتهما :</b> ١- التلطف بالخطاب معهما ٢- الخضوع لأمرهما وخفض الجناح لهما ٣- طاعتها ٤- احترامهما ٥- الإحسان إليهما ٦- عدم رفع الصوت عليهما أو مقاطعتهما ٧- حسن الصحبة.
كيفية برهما أمواتا	١. الصلاة عليهما ٢. الاستغفار لهما ٣. إنفاذ عهدهما من بعدهما ٤. صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ٥. إكرام صديقهما
عقوق الوالدين	هو كل ما يتأذى به الوالدان من ولدهما من قول أو فعل
آثاره على الوالدين	١- يتسبب في حزنهما ٢- يشعران بثقلهما على أبنائهم ٣- تورث الحسرة في نفسيهما.
كيفية العقوق	يحرمهما / يهجرهما / يحد النظر إليهما / يمتنع من شئ أحباه رفع الصوت عليهما / النظر إليهما استهزاء / المخالفة الظاهرة / المخالفة الباطنة / عدم احترامهما.
خطورة العقوق	١. تفكك الأسر ٢. فتح باب الشر ٣. أكبر الكبائر ٤. تعجيل العقوبة في الدنيا قبل الآخرة
حق الأم مقدم على الأب	١- لما تحملته من الشدائد والأهوال ٢- لما قاسته من آلام الحمل ثم الوضع ثم الرضاع ثم الرعاية

## الدرس الخامس عشر في مجال التهذيب **حق الكبير ص ١٣٣**

❖ **الكبير** : هو من كان أكبر منك سناً أو أكثر علماً أو أرفع منك تقوى أو ديناً أو أسمى منك جاهاً  
 ❖ **المسن** : الضعيف الذي يحتاج إلى رعاية غيره بسبب امتداد عمره ومرافقة صفات الشيخوخة له من مرض أو عجز

مكانته متميزه لما ألبسه الله من ثياب الوقار بشيبة [ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ]	<b>مكانة الكبير</b>
١- ضعف جسده ٢- مرافقة صفات الشيخوخة له من مرض وضعف وعجز	<b>تخصيصه بالرعاية</b>
- لما سئل العباس : أيكما أكبر أنت أم رسول الله ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا ولدت قبله - تقبيل زيد بن ثابت ليد ابن العباس تقديراً واحتراماً	<b>سلوك الصحابة مع الكبير</b>
١ . يعامل بتوقير واحترام ٢ . أمر النبي خادمه أنسا وقر الكبير ٣ . أجلس ﷺ عيينة بن حصين على وسادة وقال إذا أتاكم كبير قوم فأكرموه ٤ . خدمة عمر <small>رضي الله عنه</small> لعجوز عمياء مقعدة	<b>رعاية المسن في المجتمع المسلم</b>
إسقاط عمر الجزية عن المسن اليهودي وكل المسنين غير المسلمين [ والله ما أنصفناه إذا أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ] كتاب خالد بن الوليد إلى عامله عدي [ وأنظر من قبلك من أهل الذمة قد كبرت سنه وضعف قوته وولت عنه المكاسب فأجر عليه من بيت مال المسلمين ما يصلحه ]	<b>المسن غير المسلم</b>
<b>أفلاطون</b> : العناية توجه لأصحاب الأجسام السوية والعقول القوية أما غيرهم فيهملون ليكون نصيبهم الموت اقترح بعض علماء الغرب ألا يعطى الشيخوخ علاجاً مكثفاً إذا تجاوز سناً معينة من أجل التعجيل بوفاته	<b>نظرة الغرب للمسن</b>
١ . إنزاله منزلته اللائقة به ٢ . قضاء حاجته التي يريد أو يعجز عنها ٣ . تقديمه في الحديث على غيره وإن تساوى معه في العلم والفضل ٤ . نسلم على القوم عامة ونخصه بالتحية خاصة	<b>مظاهر توقير الكبير</b>
١ . حسن الاستماع إليه ٢ . حضور الذهن أثناء الشرح ٣ . مخاطبته بأدب ولطف ٤ . عدم إحداث شغب أو ضجيج في مجلسه ٥ . مناداته بلقب من ألقابه "أستاذي الجليل / شيخنا الفاضل / معلمي "	<b>مظاهر توقير المعلم</b>

❖ **جزاء الإحسان في الإسلام الإحسان** :  
 من أحسن للشيخ الكبير قبيض الله له من يكرمه عند كبره ، ومن تناول على الكبير فإن الله يقبض له من يفعل به مثل ما فعل

## الدرس السادس عشر : في مجال الثقافة الإسلامية

شخصية إسلامية غيرت مجرى التاريخ ابن تيمية رحمته الله ص ١٤١

❁ كان لابن تيمية رحمه الله تعالى فضل كبير على الأمة .

اسمه	أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحرّاني الدمشقي
ولادته	يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول عام ٦٦١ هـ في حران بين دجلة والفرات في الشام
سبب لقبه	كانت أم جده محمد بن الخضر تسمى تيمية وكانت واعظة فنسب إليها
نشأته	في بيت علم وفقه ودين / أخذ العلم على والده وعلماء بلاده
صفاته	الذكاء / الفطنة / قوة الحفظ / النجابة في الصغر / قوة الإدراك / الإخلاص / الشجاعة / الزهد الورع / التواضع
تميزه	قرأ الحديث والتفسير واللغة في صغره / وشرع في التأليف وهو صغير / برع في تفسير القرآن وبعد صيته / أصبح إماما في العلم والعمل / شهد له التلاميذ والخصوم بسعة الإطلاع وغزارة العلم / اجتمعت فيه صفات المجتهد بشهادة الجميع
مؤلفاته وأشهر تلامذته	<b>مؤلفاته :</b> الاستقامة / العقيدة الواسطية / بيان تلبيس الجهمية / الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح / السياسة الشرعية لإصلاح الراعي والرعية <b>أشهر تلاميذه :</b> ابن قيم الجوزية / ابن كثير / أبو الحجاج المزي / الذهبي
المحن التي تعرض لها	١- محنة التصدي لأهل البدع والأهواء ٢- محنة الجهاد ضد أعداء الإسلام : جاهد في فتح عكا / جاهد التتار في شقحب للدفاع عن دمشق محنة الصبر على الحق ٣- وتعرضه للسجن : لدعوته لقتال الخونة الذين خانوا البلاد مع التتار - حب الناس والتفافهم حوله أثار حسد بعض العلماء والأقران
وفاته	ليلة الاثنين ٢٠ من ذي القعد عام ٧٢٨ هـ وعمره ٦٧ عاما وهو مسجون بسجن القلعة بدمشق حضر جنازته جمع كبير قيل أنهم ٥٠٠ ألف شخص

من دروس وعبر شخصية ابن تيمية :

- ١ . أهمية النشأة الصالحة في نبوغ وصلاح الفرد
- ٢ . علو الهمة تؤدي إلى سعة العلم وغزارة الإطلاع
- ٣ . السجن والاضطهاد ثمن يدفعه الداعية لتمسكه بالحق
- ٤ . الدعوة إلى الله من أولويات العالم الفقيه
- ٥ . ينتزع العلم من الأمة بموت علمائها

- ❁ أرسى الإسلام دعائم حقوق الإنسان منذ ١٤ قرناً فكان أكثر الأديان رعاية للإنسان وذلك بـ :
- ١. اعتبره خليفة الله في الأرض ٢. أعظم مخلوقاته في الكون
- ٣. حمله أمانة الحياة ومسؤوليتها ٤. أحاطه بكل معاني التكريم
- ❁ حقوق الإنسان : هي المميزات التي كفلها الإسلام للناس جميعاً.
- ❁ تتمثل إنسانية الإسلام بـ :

- ❁ وحدة الجنس البشري .
- ❁ إلغاء نظام الطبقات .
- ❁ التقوى هي ميزان التفاضل بين الناس
- ❁ تحريم الاعتداء على النفس الإنسانية

#### ❁ أهم حقوق الإنسان في الإسلام :

١. الحياة / ٢. صيانة المال / ٣. العرض / ٤. الحرية / ٥. المأوى

- ❁ ركز القرآن والسنة على الحقوق التي كانت مهذرة في الأمم الأخرى :
- ❁ وردت أكثر من ٤٠ آية عن الإكراه والكراهية ١٠ منها تنهى عن الإكراه [لضمان حرية الاعتقاد]
- ❁ كفل الإسلام العدل والعدالة ورفع الظلم [ لافرق بين الرجال والنساء والمسلم وغير المسلم
- ❁ أمر بحفظ الحياة وتوفير أسبابها
- ❁ نهى عن القتل أو الاعتداء عليها بأي شكل سواء على الدماء أو الأعراس أو الأموال
- ❁ من دلائل دعم الإسلام حقوق المرأة :

القوانين الأوروبية	الإسلام
- استحقاق المرأة نصف أجر الرجل عن العمل ذاته	- المساواة في المسؤولية والجزاء : [ التكاليف الشرعية / الثواب / العقاب ]
- منعها من الاحتفاظ باسم عائلتها عند الزواج فيجب أن تنتسب إلى عائلة زوجها	- المساواة في الحقوق المدنية : [ نفس الوضع قبل وبعد الزواج / لها حق التوكيل والفسخ واختيار الزوج / يحرم تزويجها دون رضاها / لها شخصيتها المدنية كاملة بعد الزواج فلا تفقد اسمها ولا أهليتها في التعاقد ولا حقها في التملك ]
- منعها من التصرف في أموالها الخاصة حتى تثبت أنها لم تهبه لزوجها وأنه ليس مال مشترك بينهما	- المساواة في الحقوق العامة : [ حق التعليم / حق العمل مع الضوابط الشرعية ]

#### ❁ تميزت مبادئ الإسلام في حقوق الإنسان عن غيره من القوانين والأنظمة :

١. لا تزال برونقها وصفائها.
٢. أحق وأعدل من غيرها.
٣. أثبتت للإنسان حقوقاً لا توجد في غيرها.
- ٤ - صانت للإنسان شخصيته وكرامته

❁ الحضارة الإسلامية لها مكانة رفيعة بين الحضارات:

١. أطول الحضارات العالمية عمرا / أعظمها أثرا في الحضارة الإنسانية / هي نتاج لتفاعل ثقافات الشعوب التي دخلت الإسلام لها منجزات ورجالات خلدهم التاريخ لما قدموه من بذل وتضحيات

الحضارة: تعبر عن المستوى الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفني والروحي لمجتمع ما

❁ معالم الحضارة الإسلامية التي تدل على العراقة والأصالة :

❁ حضارات معين وسبأ وحمير في اليمن / وحضارة الحجاز التي اشتهرت بنشاطها التجاري

❁ اشتهرت بعد الإسلام بالعلوم النقلية أو الشرعية [تتعلق بالقرآن والسنة مثل التفسير والقراءات والحديث]

❁ بعض المجالات الشاهدة على التاريخ العريق :

١. في الأدب : [ تطور في العصر العباسي تطورا كبيرا ونهج الشعراء فيه مناهج جديدة ]
٢. في الفنون والعمارة : [ الأمويين والعباسيين والأندلسيين اهتموا في التشييد والعمارة والزخرفة ]
٣. في فن الأحرف العربية [ صار الحرف العربي فنا رائعا والآثار شاهدة في الأندلس وقصر الحمراء ]

❁ دور الإسلام في تنامي الحضارة العربية الإسلامية :

- ❁ أكد على مبادئ الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات والمكانة الاجتماعية
- ❁ أحل الأخوة الإسلامية محل النسب للقبيلة والشريعة مكان الأعراف القبلية .
- ❁ منح المرأة حقوقا واسعة وحرم إلحاق الأذى بها وأوجب لها التعليم وأمر بحسن معاملتها .

❁ منجزات الحضارة الإسلامية :

١. الفكر : الحسن البصري : نبراسا في العلم والزهد والورع - أبو حنيفة النعمان : عالم زمانه في الفقه
٢. الاجتماع : ابن خلدون : مؤسس علم الاجتماع وأشهر مؤلفاته [مقدمة ابن خلدون ]
٣. الطب : الحسين بن علي بن سينا / أبو بكر الرازي الذي اشتهر بأصالة البحث وسلامة التفكير
٤. الملاحة : أحمد بن ماجد [ أسد البحار ] أشهر كتبه [ الفوائد في أصول علم البحر ] له ابتكارات في تطوير أدوات الملاحة مثل المزولة والإسطرلاب
٥. الفلسفة : أبو يعقوب بن إسحق الكندي برع في الرياضيات وعلم الفنون الموسيقية
٦. الجغرافيا : محمد بن عبد الرحمن الإدريسي مؤسس علم الجغرافيا استخدمت خرائطه ومصوراته في كشف النهضة الأوروبية علي بن الحسين المسعودي : المؤرخ الجغرافي كان معروفا بالترحال
٧. الفيزياء والكيمياء : محمد ابن الهيثم: أول من بين أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين وليس العكس اخترع الكاميرا / أول من شرح العين تشريحا كاملا ووضح وظائف أعضائها .

❁ أسباب مكانتهم العظيمة المستمرة إلى الآن :

الالتزام بالأخلاق / الإبداع في نقل الدعوة والهدى النبوي

❁ أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الغربية :

❁ علاقة العرب بالغرب قديما [ علاقات تجارية / بغداد عاصمة للتعايش السلمي بين القوميات والثقافات ]

الحروب الصليبية

نقلوا جميع المنجزات العلمية والتقنية لدى المسلمين إلى بلدانهم مثل صناعة الزجاج الملون